فخرج هاربًا من النار فقبضوا عليه وقتلوه ومات تسعة
اشخاص في شربة عرقسوس **وو قع في ذلك اليوم** ايضا
ان شخصين من الغليونجية دخلا الي دار رجل نصراني فاخذا
من بيته بقجتين من الثياب وخرجا فوجدا شخصين مارين
من الفلاحين فسخرهما في حمل البقجتين فخرج النصراني وشكي
الي القلق فامر بالقبض علي الشخصين العسكريين فتخلصا
وهربا بعد ان اجرح احدهما واخذوا الشخصين المسخرين
فقطعوا راسيهما ظلما وعدوانا وذلك من مبادي قبايحهم
وفرق عليهم وعلي الفقرا نحو الفين محبوب ذهب اسلامبولي
وامتدحه صاحبنا العلامة الشيخ علي الشرنفاشي بقصيدة

احد ادبا مصر وفضلائها في العلوم الادبية صح

مطلعها

بدر المسرة بالمعالي امنا * والوقت من بعد المخاوف امنا

وهي طويلة يقول في بيت التاريخ منها

والصحب ما نادي السرور مؤرخا * صدر الكمال حسينه شرف الهنا

وقدمها اليه وهو جالس للزيارة فاخذ نصيبا من الذهب الذي
اعطي للخدمة وفاسهم ثم عاد المذكور الي خيمة بالجيزة **وفي**
يوم الاربع رابعه ارتحل الفرنساوية واخلوا قصر العيني والروضة
والجيزة وانحدروا الي بحر الوراريقي وارتحل معهم قبطان باشا
و معظم الانكليز ونحو الخمسة الاف من عسكر الارنقوطي ومن الامرا
المصرية عثمان بيك الاشقر ومراد بيك الصغير واحمد بيك
الكلارجي واحمد بيك حسن **فكانت مدة الفرنساويه**
وتحكمهم بالديار المصرية ثلاث سنوات واحدي وعشرون
يوما فانهم ملكوا برانباية والجيزة وكروا الامرا المصرية يوم السبت
سابع

١٢٤

سابع شهر صفر من سنة ثلاث عشرة ومايتين والف وكان
انتقالهم ونزولهم من القلاع وخلوا المدينة منهم وانخلاعهم عن
التصرف والتحكم ليلة الجمعة الحادي والعشرون من شهر صفر سنة
ستة عشر ومايتين والف فسبحان من لا يزول ملكه ولا يتحول
سلطانه ذلك اليوم حضر السيد عمر افندي نقيب الاشراف وصحبته
السيد احمد المحروقي شاه بندر التجار بمصر وعليهما خلعتان
سمور وتوجها الي دورهما **وفيه** نبهوا علي موكب الوزير
يوسف باشا من الغد فلما اصبح يوم الخميس خامسه اجتمع
الناس من جميع الطوايف وساير الاجناس وهرع الناس للفرجة
وخرجت البنت من خدرها واكروا الدور المطلة علي الشارع
باغلي الاثمان وجلس الناس علي السقايف والحوانيت صفوفا
وابتدا الموكب من اول النهار الي قريب الظهر ودخل من باب النصر
ومن وسط المدينة وامامه العساكر المختلفة من الارنوط
والانكشارية والعساكر الشامية والامرا المصرلية والمغاربة
والغليونجية والباشات الاطبجلية والكتبة ورووس الكتاب
وارباب الدولة والاغوات الكبار والطبول والنفرزانات وكذلك
قاضي العساكر والعلماء المصرية ومشايخ تكايا والدراويش
واقبل المشار اليه وامامه الملازمون بالبراقع والجاويشية
والسعاة والجوخدارية وينثرون الدراهم حوله عن اليمين والشمال
علي المتفرجين من النساء والرجال وخلفه ايضا العدة الوافرة
من اكابر اتباعه وبعدهم الكثير من عسكر ارنوط وموكب خازندار
وخلفه النوبة التركية المختصرة وعربان الجبخانة وعملوا وقت
الموكب شنك ضربوا فيه مدافع كثيرة وكان يوما مشهودا
وامروا بوقود منارات المساجد سبع ليال متواليات ومن